

السلطان فمن سابل عن الحساب ومن سابل عن فريضة  
ومن سابل عن الثمر ومن سابل عن الحديث ومن سابل  
عن مفضله وقال الليث رايته وخلفه ثلثمائة مائتين  
علم ثم لم يلبث ان بقي ودهاه واقبلوا على ربيعة فكانت  
ربيعة يقول شبرمت حنطوه خيبرت باع من علم وقال  
محمد بن الحسن صاحبنا حنيفة سمعت من مالك  
سبعاً يحد يثا ونيفا الى الثمان مائة فكانت سجدت  
الحسن اذا وعده الناس ان يجد لهم عن مالك امسلا  
موضع وكبر عليه الناس فاذا حدثا عن غيره لم يات  
الا للغير وقال ابراهيم بن طهمان اتيت ابي عبد الله  
ثم قلت من الكوفة في ثياب ابا حنيفة فقال ههنا  
كثبت عن مالك بن انس ثيابا قلنا ثم قال احد ثياب  
بما كتبت عنه فانيته به فاعا بقرطاس ودواه فجعلت  
المس علىه وهو كيتا وقال مطرف كان سفيفان  
ابن عبيدة يلبس في حلقه مالك بسبب الخلال والكرام  
والحدث المجهول به لا يتكلم بحرف واذا خرج حلق  
لقسه وكان سفيفان الثوري يبتعه في الحج فما فعل  
مالك فعرف مثله **فصل في اسم مالك**  
قد اكره الائمة الاعلام من مدحه واطنوا في ذكره  
وها انا اذكر ثيابا من ذلك حاذق الرواة خشية  
التطويل سئل عنه ابو حنيفة فقال ما ريت اعل  
بعينه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وقال  
الليث بن سعد لقيت مالكا بالمدينة فقلنا مالك  
تمسح العرق عن جبينك فقال عرفت مع ابي حنيفة  
انه لعقبيه يا مصرياً فقلت ما احسن قول ذلك الرجل

فيك

فيك فقال ابو حنيفة والله ما ريت اسرع جوابا صادق  
وذهبا تام منه يعني مالكا وقال عبد الرحمن بن  
صهيب ما ادر كنت احد من علمنا الحجاز الا مظها مالكا  
وان الله لا يجمع امتهم في حرمه وحرم نبيه الاعلى  
صهيب وقال ابن اسحاق مالك ملك حجة رضا مالكا  
كثير الاتباع من هذه الاتار وقال الثاقفة اذا ذكرت  
الحديث فمالك النجم يشير اليه قوله تعالى وبالنجم  
هم يهتدون وقال الثاقفة فها اجد مالك امرا  
المؤمنين في الحديث وقال كان مالك اذا سكت في  
بعض الحديث تركه كله وقال ابن الاثير كفي الثاقفة  
شرفا ان مالكا شيخه وكفي مالكا شرفا ان الثاقفة  
تلميح له وكان وكان يقول مالك انما اذني ومنه اذني  
العلم وانما انا غلام من غلامات مالك وقال ابو زيد  
سمعت اجلا بن حنبل وقد شتر عن يعقوب بن مالك  
اذا اختلفت في الراي فقال مالك اكبر في قلبي قيل  
فمالك والاوزاعي فقال مالك احب الي والاك  
الاوزاعي من الائمة قيل فمالك والليث فقال مالك  
قيل فمالك والحكم وحاذ قيل فمالك والنجاشي قال  
هذا لانه سغه ضعه ساهل زمانه مالك سيد سن  
سادات اهل العلم وهو امام في الحديث والفقه ومن  
مثر مالك وقال ابو داود السجستاني سمعت  
اجلا بن حنبل يقول مالك اتبع من سفيفان وقال  
عبد الملك الطبري في الراي سمعت اجلا بن حنبل  
غير مرة يقول كانت مالك اتيت الناس في الحديث  
ولا تبال ولا تسال عن رجل روي عنه وقال عبد

ط  
١٩

195